تفعيل القيم القرآنية في المجتمع

المجلد الثاني

عبد الله صالح
رابعة العدوية محمد
ساجدة حلمي عطية سمارة
محمد زيني زكريا
نور عظمى محمد قاسم
عدنان محمد يوسف

USIM

تفعيل القيم القرآنية في المجتمع

المجلد الثاني

1

عبد الله صالح
رابعة العدوية محمد
ساجدة حلمي عطية سمارة
محمد زيني زكريا
نور عظمى محمد قاسم
عدنان محمد يوسف

WAN AZURA WAN AHMAD
Pensyarah
Fakulti Pengajian Bahasa Utama
Universiti Sains Islam Malaysia

تفعيل القيم القرآنية في المجتمع

المجلد الثاني

1

عبد الله صالح

رابعة العدوية محمد

ساجدة حلمي عطية سمارة

محمد زيني زكريا

تور عظمى محمد قاسم

عدنان محمد يوسف

WAN AZURA WAN AHMAD
Pensyarah
Fakulti Pengajian Bahasa Utama
Universiti Sains Islam Malaysia

©Universiti Sains Islam Malaysia
2015

Perpustakaan Negara Malaysia Data Pengkatalogan-dalam-Penerbitan

TAF'IL AL-QIYAM AL-QURANIYAH FIL MUJTAMA'. Volume 2/ ABDULLOH SALAEH, SAJEDAH H.A SAMARAH, ROBIATUL ADAWIYAH MOHD, MOHD ZAINI ZAKARIA, NOOR AZMA MOHD KHOSSIM, ADNAN MOHAMED YUSOFF.

ISBN 978-967-440-230-3

1. Religious life--Islam--Koranic teaching.
2. Communities--Religious aspects--Islam. I. Abdulloh Salaeh II. Sajedah H.A Samarah Robiatul Adawiyah Mohd. III. IV. Mohd Zaini Zakaria V. Noor Azma Mohd Khossim. VI. Adnan Mohamed Yusoff. 297.1228307

الرقم	الموضوع	الصفحة
١.	**فهرس محتويات**	أ – و
٢.	**التربية بالقرآن الكريم وأثرها في بناء الأجيال** د/ محمد إبراهيم الشربيني صقر	١-٢٠
٣.	**وسائل التّربيّة الإسلاميّة في زمن التّحديّات المعاصرة** باي زكوب عبد العالي	٢١-٤٠
٤.	**نظرة نقدية في تجديد علم الكلام** د. محمد رفاعي محمد أمين	٤١-٥١
٥.	**التربية القرآنية في التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة** تري يو سوفري يتنو	٥٢-٦١
	نقد القرآن الكريم للفكر الآبائي عبد الكبير حسين صالح ومريم داوود أحمد	٦٢-٨٢
٦.	**اللباس الشرعي في الشريعة الإسلامية وأثره في إصلاح المجتمع المسلم** حزب الله الحسن علي إبراهيم انتدهود	٨٣-٩٣
٧.	**تنوّع الوسائل التعليمية المستنبطة من قصص الأنبياء والرسل عليهم السلام كما وردت في القرآن الكريم** رابعة بنت هلال بن مبارك المقبالية	٩٤-١٠٩
٨.	**أساليب الحكمة في القرآن الكريم لدعوة النفس البشرية إلى الهدى** Salah Mohamed Zaki Mohamed Ibr	١١٠-١٣٢
٩.	**المهارات القيادية من منظوري الفكر الإداري والفكر الإسلامي** SAMIR IBRAHIM SOLIMAN RWEMED UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA(USIM) Srwemed@yahoo.com DR. SALAH MOHAMED ZAKI IBRAHIM UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA(USIM) Salahgaderi@yahoo.com PROF. MADYA DR. AMIR BIN SHAHARUDDIN UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA(USIM) dekanfem@usim.edu.my	١٣٣-١٤٦

١٠.	**الممهدات التأكيدية للحكم الشرعي في القرآن الكريم مفهومها ، أنواعها وأساليبها ، وءاثارها النفسية والتربوية على المكلف** عبد المعين محمد علي جيدي	١٤٧-١٦٦
١١.	**وسائل الوقاية من ظاهرة الفساد الإدري من خلال آيات القران الكريم** كبير غوجي السيد محمد حيدر نوح ما يولونغ السيد نجيح الدين بن السيد حسن أستاذ وليد بن محمد سعيد	١٦٧-١٨٠
١٢.	**صلاح أمة العدنان في التمسك بالقرآن: آثاره المعنوية والمادية** عدنان بن محمد عبدالله آل شلش	١٨١-١٩٦
	المحور الثالث: الاكتشافات العلمية والإبداعية	
١٣.	**بين ظواهر العلم المتغيرة وثوابت الوحي القرآني الختمي** أندي رضوان عبد الرحيم	١٩٨-٢١٠
١٤.	**علم البديع بين الإعجاز البلاغي وسر الإعجاز العلمي؛ دراسة تحليلية بلاغية في سورة الملك** وان أزورا وان أحمد والأستاذ الدكتور نصرالدين إبراهيم أحمد أحمد فاز الله محمد زين العابدين زين العابدين حاجب	٢١١-٢٢٠
١٥.	**دراسة نقدية لترجمة الشيخ محمد مكين لمعاني القرآن الكريم باللغة الصينية** نوح ما يولونغ سيد نجيح الدين بن سيد حسن وليد محمد سعيد نظام الدين بن زكريا كبير غوجي	٢٢١-٢٣٨
١٦.	**الإعجاز العلمي في القرآن الكريم حول الكون** نظام الدين بن زكريا	٢٣٩-٢٦٤

	الدكتور كبيرو غوجي سيد نجيح الدين سيد حسن الدكتور نوح مايو لونغ وليد محمد سعيد	
١٧.	**تقنية الأبعاد الثلاثية أحد وسائل العلم التجريبي لبيان الإعجاز العلمي في القرآن الكريم** عبد الله حمد سعيد الجنيبي د/ عدنان محمد يوسف دم نجم عبدالرحمن خلف د/ محمد مستقيم بن محمد ظريف	٢٦٥-٢٧١
١٨.	**الإعجاز العلمي والبديعي في آية النمل** د. كوثر عبد القادر نؤرحسنيرا إبراهيم عبدالله صالح محمد فوزي محمد أمين	٢٧٢-٢٨٣
	المحور الرابع: استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير العلوم.	
١٩.	**توظيف الوسائط المتعددة في تعليم الآيات الكونية في القرآن الكريم: نموذجًا Q3 برنامج** د/ محمد أخير الدين إبراهيم محمد ناصر بن محمد صبري أزنيواتي عبد العزيز	٢٨٥-٢٩٧
٢٠.	**شيخ داود الفطاني ومنهجه في توضيح قصة الإسراء والمعراج من خلال شرحه لآيات سورة النجم** شريف بن شافعي	٢٩٨-٣٠٨
٢١.	**المفسّر الشيخ محمد الأمين الشنقيطي حياته وآثاره العلمية** شمس الدين يابي عدنان محمد يوسف نور حسنيرا بنت إبراهيم إي، إروان سنتري دو القواعد الندوي	٣٠٩-٣٢٣

	أمين الدين بن أحمد فضلان محمد عثمان	
٢٢.	**الطاهر ابن عاشور وحياته العلمية** أحمد خالد رشيد العاني محمد رزاق	٣٢٤-٣٤٢
٢٣.	**تجديد منهجية التعامل مع الوحي للخروج من أزمة التراجع الفكري والحضاري: دراسة في فكر الشيخ محمد الغزالي** نور أمالي بن محمد دأود	٣٤٣-٣٥٦
٢٤.	**الإمام شاه وليّ الله الدِّهْلَوي وجهوده في القرآن الكريم** سيد عبد الماجد الغوري	٣٥٧-٣٧٥
	المحور الخامس: القضايا المعاصرة في دراسات التفسير.	
٢٥.	**التأويل الشيعي الإسماعيلي الباطني وانحرافاته** كمال الدين نور الدين مرجوني	٣٧٧-٣٩٧
٢٦.	**مسائل الاعتقاد من خلال آيات الجهاد (مسائل التوحيد)** الأستاذ المشارك خالد بن إبراهيم بن عبدالله الدبيان	٣٩٨-٤٣٥
٢٧.	**دعوة القرآن الكريم إلى التمسك بالسُّنَّةِ تميط شبهات القرآنيين حول السنة** د. مصباح الحق صودري د. تاج الإسلام د. منير علي عبد الرب القباطي	٤٣٦-٤٥٣
٢٨.	**التفسير الإشاري أصوله وضوابطه وتطبيقاته** أحمد قاسم نجم المشهداني عماد حمد عبدالله المحلاوي	٤٥٤-٤٧٤
٢٩.	**حركة التفسير في ليبيا** مصطفى المختار محمد فرنانه دكتور عدنان محمد يوسف	٤٧٥-٤٩٥
٣٠.	**دعوة القرآن الكريم إلى التمسك بالسُّنَّةِ تميط شبهات القرآنيين حول السنة** مصباح الحق صودري	٤٩٦-٥١٣

	تاج الإسلام منير علي عبد الرب القباطي	
٣١.	**جهود الإمام القسطلاني في بيان المحكم والمتشابه في كتابه إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري** محمد عبد الحميد صليب د. عبد الرحمن بن محمود محمد صبار طه	٥١٤-٥٢٨
٣٢.	**الإمام الصاوي وحاشيته على تفسير الجلالين وأثرها الثقافي الإسلامي على علماء برنو وأهلها** د. محمد أبوبكر محمد محمد تجاني مصطفى	٥٢٩-٥٤٦
٣٣.	**شبهات من أنكر ملائكة القبر والرد عليها: دراسة عقدية في ضوء القرآن والسنة** د. أحمد يونس محمد نور شافي جمعة حمادي الحلبوسي	٥٤٧-٥٧٦
٣٤.	**المشكل اللغوي في القرآن الكريم (أسباب وقوعه وطرق دفعه)** حسام الدين مخلوف	٥٧٧-٥٩٣
٣٥.	**القرآن الكريم وطرق الاستنباط لدى الأصوليين: نماذج تطبيقية** زيد ثابت عبد الرحمن د. خير الأنوار محمد د. أحمد عليوي حسين د. محمد حكمت	٥٩٤-
٣٦.	**المقدمات التفسيرية: الإطار المعرفي ودواعي تحديث أبنيتها المنهجية** د. عبد الرحمن عبيد حسين د. عدنان بن محمد يوسف	٦٠٥-٦١٦
٣٧.	**الدور الرائد للزوايا والكتاتيب القرآنية في تحفيظ كتاب الله للناشئة في الجزائر** نُـــعيم حـنك	٦١٧-٦٣٢
٣٨.	**في كتابه إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**	٦٣٣-٦٤٧

	محمد عبد الحميد صليبي د. عبد الرحمن بن محمود د. أندرياتي بنت إسماعيل د. ذو العزم يعقوب محمد صبار طه	
	المحور السادس: القضايا المعاصرة في التربية.	
٣٩.	**القصص القرآنية وأثرها في الثبات عند المحن: قصة ماشطة ابنة فرعون نموذجًا.** الدكتور: محمود محمد علي	٦٤٨-٦٦١
٤٠.	**قصة الطوفان بين الآيات القرآنية والكتابات المسمارية** نزار خورشيد مامه قصي منصور عبدالكريم	٦٦٢-٦٨٨
٤١.	**ديوان الشافعي كمخطوطة إسلامية تتميز بالعلوم والثقافية** محمد فيروز بن علي طه طلال عبد العليم الحنفي نور هشيمة عبد الله (ماجستير)	٦٨٩-٦٩٥
٤٢.	**الكشف عن سرّ جمال القرآن من خلال نظرية التصوير الفني:.دراسة تحليلية بلاغية وتطبيقية في سورة البقرة نموذجاً** محمد نعيم مجيد	٦٩٦-٧١٣
	المحور السابع: دراسات في التلاوة والقراءات والرسم العثماني.	
٤٣.	**استعمال علامات التَّرقيم في المصحف وإشكالات التَّعدُّد التأويليِّ للنص القرآني: دراسة تقويميَّة** Dr. Adama Bamba & Prof. Dato' Dr. M.Y. Zulkifli Mohd. Yusoff	٧١٤-٧٢٩
٤٤.	**القراءات وأثرها في الدرس النحوي** د / عبد الرشيد عبد الله هأميي، د/ عبد الله صالح	٧٣٠-٧٤٥
٤٥.	**جهود الشيخ محمد عميم الإحسان البنجلاديشي في التجويد والقراءات القرآنية** محمد غلام الرحمن	٧٤٦-٧٦٣

علم البديع بين الإعجاز البلاغي وسر الإعجاز العلمي؛ دراسة تحليلية بلاغية في سورة الملك

وان أزورا وان أحمد[1]

محاضرة بكلية دراسات اللغات الرئيسة،

جامعة العلوم الإسلامية،

بندر بارو نيلاي، ننجري سمبيلان، ماليزيا

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين[2]

محاضر بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية،

الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا،

كوالالمبور، ماليزيا

أحمد فاز الله محمد زين العابدين[3]

محاضر بالجامعة الماليزية بباهنج

زين العابدين حاجب[4]

محاضر بكلية دراسات اللغات الرئيسة، جامعة العلوم الإسلامية،

بندر بارو نيلاي، ننجري سمبيلان، ماليزيا

ملخص البحث

إنّ جوانب الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم، ما زالت ميدانًا فسيحًا للبحث والدراسة، حيث تسهم كل دراسة جادة في إبراز جانب من جوانب هذا الإعجاز؛ أما وجوه الإعجاز القرآني، فهي كثيرة جدًا. ومن أنواع إعجاز القرآن: منها الإعجاز البلاغي، والإعجاز العلمي، والإعجاز في الأحداث، والإخبار عن الماضي. وهذه دراسة مِنْ جملةِ الدّراسات القرآنية التي تبحث عن فنِّ البديعِ في القرآن الكريم في دوره إبراز سر الإعجاز البلاغي والعلمي له. ويعتمد الباحثون في هذا البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي وذلك باستقراء شواهد المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية في سورة الملك، ثم تحليلها تحليلا بلاغيا تبرز فيه الجماليات الكامنة في الأسلوب القرآني، والمعاني والدلالات الخفية التي تكمن خلف هذا الأسلوب في هذه السورة. إضافة إلى ذلك، يحاول الباحثون في هذه الدراسة ابراز الحقيقة العلمية (الإعجاز العلمي) الموجودة في هذه السورة. وقد خلصت الدراسة إلى أن علم البديع، له دور أساسي في إبراز بلاغة القرآن الكريم في هذه السورة، فضلا عن دوره في إبراز سرّ الإعجاز البلاغي والعلمي للقرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: فن البديع، الإعجاز البلاغي، الإعجاز العلمي، سورة الملك

المقدمة:

إن قضية الإعجاز القرآني تبدأ منذ نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم إلى اليوم، ومرتكزها على تحدى العرب أن يأتوا بمثل هذا القرآن، قليلة أو كثيرة، وكانوا قد بلغوا الغاية في الإبداع الأدبي. ولم يذكر لنا التاريخ استطاعة أحد من البشر مواجهة هذا التحدى. وبجانب دراسة فن البديع من خلال الأدب، يرى الباحثون أهمية دراسته من خلال الآيات القرآنية، وهذه الدّراسة تعتبر وقفة جديدة في الدراسة البلاغية كما يرون أنه يمكن دراسة هذا الفن (فن البديع) بمنهج جديد، يعين على اكتشاف دوره في بيان الإعجاز البلاغي للقرآن والإعجاز العلمي له، ذلك الدور الذي يبدو غائبا فيما بين أيدينا من دراسات بلاغية متخصصة.

المنهج:

تتناول هذه الورقة بشكل عام قضية فنّ البديع –من المحسنات اللفظية والمعنوية– في سورة الملك. تهدف هذه الورقة الكشف عن دور هذا الفنّ في إبراز سر الإعجاز البلاغي والعلمي للقرآن الكريم بشكل عام وفي سورة الملك على وجه الخصوص. ويعتمد الباحثون في هذا البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي وذلك باستقراء شواهد المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية في سورة الملك، ثم تحليلها تحليلا يلاغيا تبرز فيه الجماليات الكامنة في الأسلوب القرآني، والمعاني والدّلالات الخفية التي تكمن خلف هذا الأسلوب في هذه السورة. إضافة إلى ذلك، يحاول الباحثون في هذه الدراسة ابراز الحقيقة العلمية (الإعجاز العلمي) الموجودة في هذه السورة بجانب إعجازه البلاغي.

علم البديع بين الإعجاز البلاغي وسرّ الإعجاز العلمي؛ دراسة تحليلية بلاغية في سورة الملك

أشار عبد القادر حسين إلى أن: "محسنات الكلام إما معنوية وإما لفظية. فالمعنوي: هو ما يزيد المعنى حسنا، إما بزيادة التنبيه على شيء، أو بزيادة التناسب بين أجزاء الكلام، فبعض هذه المحسنات المعنوية هو ما يزيد المعنى حسنا إما بزيادة تنبيه على شيء، أو بزيادة التناسب بين أجزاء الكلام، فبعض هذه المحسنات المعنوية– إذن– لا تخلو عن تحسين اللفظ. واللفظي: هو ما يزيد الألفاظ حسنا، ,وإن كان لا يخلو عن تحسين المعنى. وقد جرت عادة العلماء أن يبدأوا بالمعنوي، لأن المقصود الأصلي هو المعاني، والألفاظ توابع وقوالب لها"[1].

وتتناول هذه الدراسة دراسة تحليلية لثلاثة فنون فقط، وهي: الجناس، السجع والطباق في سورة الملك.

[1] عبد القادر حسين، 1983م، *فن البديع*، بيروت: دار الشروق، ط 1، ص44.

المطلب الأوّل: الجناس

من الأوائل مَن نبّه لهذا الفن ابن المعتز، فقد عدّه في كتابه ثاني أبواب البديع الخمسة الكبرى عنده، وعرّفه ومثل للحسن والمعيب منه. وعرّف ابن المعتز الجناس فقال: "التجنيس أن تجيء الكلمةُ تجانسُ أخرى في بيت شعر وكلام، ومجانستها لها أن تُشبِهَها في تأليف حروفها"[1].

قال القزويني: "الجناس بين اللفظي، وهو؛ تشابههما في اللفظ"[2]، وقد بيّن معهد مختار تأثير الجناس في قراءة القرآن الكريم؛ حيث قال إنّ هذا التأثير النفسي يجعل المسلمينَ المستوعبينَ في اللغة العربية ودقائقها لا يشعرون بالملل، إمّا في قراءة القرآن الكريم أو في الاستماع إليها، وحين قراءة الآيات القرآنية بألفاظ متجانسة سرعان ما يتفكر في اختلاف معانيها، ومن ثم الكشف عن أسرارها[3]. وعندما تصفحنا سورة الملك، نجد جناس الاشتقاق[4]، في قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ﴾[5]، في كلمتين (خَلَقَ) و(خَلْقِ) لغرض توضيح الأمر أو تفسير الحال أي توضيح وتفسير حال السموات؛ حيث خُلقت في عدة طبقات، دلالةً على كمال صنعة الله عزّ وجلّ وقدرته.

أمّا الدلالة البلاغية، فنلاحظ أن الكلمة الأولى:(خَلَقَ) من الفعل الماضي و(خَلْقِ) من المصدر. ولكل من صيغتي الاسم والفعل خصوصيتها التي تتميز بها من الأخرى في أداء المعنى، وقد حدد البلاغيون هذه الخصوصية في كل منها فقالوا: "إنّ موضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشيء من غير أن يقتضي تجدده شيئاً بعد شيء، وأما الفعل فموضوعه على أن يقتضى تجدد المعنى المثبت به، شيئاً بعد شيء"[6].

وفي ضوء هذا الفارق، يمكن أن نستوحي بعض ما يوحى به العدول عن إحدى هاتين الصيغتين إلى الأخرى، فنجده في هذه الآية حين وصف الله عز وجلّ السماوات: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ﴾. ويبدو للباحثين أن التعبير عن خلق السموات بصيغة الماضي، ثم العدول عنها إلى صيغة الاسم في التعبير عن خلق الرحمن فيه فارق في الدلالة على أن خَلَقَ السموات من شيء جديد (صيغة الفعل)، أي: أن الله خلقها من العدم، فثبت ذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ..﴾[7]، أمّا في خَلقِ السموات، فمن الثبات والمعلوم أن خالقها هو الله عز وجلّ كما نجد أن السبب في سلامتها من التفاوت؛ لأنه من خلق الرحمن، وأنه بباهر قدرته؛ حيث يخلق

---

[1] ابن المعتز، أبو العباس عبد الله ابن المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم بن هارون الرشيد، 2001م *كتاب البديع*، تحقيق: عرفان مطرجي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط2، ص36.

[2] القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، د.ت، *الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*، منشورات: محمد علي البيضون، بيروت: دار الكتب العلمية، ص393.

[3] انظر: مختار، معهد، 2000م، *"فنّ الجناس في القرآن الكريم"*، **رسالة** ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية، ص8-9.

[4] أو ما يسمى بتجنيس التصريف والاشتقاق، وجناس الاقتضاب، هو أن يجمع اللفظين الاشتقاق؛ أي أن يتوافق اللفظان في الحروف الأصل، مع الترتيب والاتفاق في أصل المعنى؛ انظر: شكري الطوانس، *البديع وفنونه مقاربة نسقية بنيوية*، 2008م، القاهرة: مكتبة الآداب، ط1، ص87.

[5] القرآن. الملك 67: 3

[6] الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، 2001م، *دلائل الإعجاز في علم المعاني*، تحقيق: سعد كريم الفقي، المنصورة: دار اليقين، ط1، ص133.

[7] القرآن. يونس10: 3

مثل ذلك الخلق المتناسب (دلالة الاسم)، فعلى ذلك يقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ﴾؛[1] أي لو رجعت البصر وكررت النظر، لا تجد فيها (السموات) أيَّ خلل ولا عيب أبداً، وهذا من أبلغ الكمال، وعبَّر الله عز وجلَّ ذلك بصيغة الاسم للدِّلالة على الثبات.

ونجد سرّ الإعجاز في الآية، الإعجاز العلمي للقرآن الكريم؛ حيث ذكر سامي أحمد الموصلي إلى ما أشار إليه زغلول النجار من أن الكون كله يسوده نظام محكم وفق سنن إلاهية يسير الكون بمقتضاها، وقوانين لا تفاوت فيها ولا نقص. ففي هذه الآية ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ﴾ ففسّر لنا بأن الله خلق كل شيء في هذا الكون بقدر، أي بتقدير كمي وزماني وفق ماهية سابقة...؛[2] والآية تشير إلينا أيضا إلى أن الله تعالى قد خلق سبع سموات طباقًا، "ولقد اتفق المفسرون جميعا على أن معنى رقم 7 في هذه الآية هو الكثرة المطلقة وليس العدد بالذات وحتى أن السبعة هذه استعملت كثيراً في لغة العرب للدلالة على الكثرة وفي النصوص كثيرة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وفي القرون الأولى التي أعقبت وفاته"[3].

إذن، يبدو لنا أن السموات كثيرة وكذلك الأرضين، وقد اكتشف في هذا العصر الحديث أنه قد يكون هناك أراضٍ كثيرة تماما مثل أرضنا التي نعيش فيها، كما قد أكتشف الآن أنّ هناك مخلوقا من غير البشر يعيش في تلك الأرضين. وقد تحدث القرآن عن ذلك منذ الزمان ويدهش القرآن القارئ في القرن الحادي والعشرين والقرن العشرينَ، وهذا سمّاه العلماء أطلقه العلماء الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.

المطلب الثاني: السجع

السجع هو التسجيع، عند القدامى كقدامة بن جعفر، وابن الزملكاني، وابن الإصبع المصري، وابن مالك والعلوي، والمدني[4]. قد ألحقه ابن الأثير الحلبي في التسميط[5]. وقال ابن الأثير الجزري: "وحَدُّهُ أن يقال: تواطؤ الفواصل في الكلام المنثور على حرف واحد"[6] وهو ما قاله القزويني[7]، وهو معنى قول السكاكي: "الأسجاع وهي في النثر كما القوافي في الشعر"[8].

---

[1] القرآن. الملك67: 4

[2] سامي أحمد الموصلي، 2001م، *الإعجاز العلمي في القرآن: تأصيل فكري وتاريخ ومنهج*، بيروت: دار النفائس، ط1، ص68.

[3] عُراجي، إبراهيم فوّاز، 1988م، *القرآن وعلوم العصر الحديث*، بيروت: دار النهضة العربية، ط3، ص21.

[4] ابن أبي الإصبع المصري، عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن محمد ابن أبي الإصبع المصري، 1963م. *تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن*، تحقيق: حفني محمد شرف، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ص300؛ ابن أبي الإصبع المصري، *بديع القرآن لابن أبي الإصبع المصري* (575-654هـ)، تحقيق: حفني محمد شرف، د.م: نهضة مصر، ص108؛ ابن ناظم، بدر الدين بن مالك محمد بن محمد، (د.ت)، *المصباح في المعاني والبيان والبديع*، تحقيق: حسنى عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب ومطبعها، القاهرة، ص168؛ العلوي، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، 1967م، *الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الأعجاز*، القاهرة: مطبعة المقتطف، ج3، ص351.

[5] انظر: ابن الأثير، نجم الدين أحمد بن إسماعيل، د.ت، *جوهر الكنز تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة*، تحقيق: محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص252

[6] ابن الأثير الجزريّ، ضياء الدين نصر الدين أبي الكرم محمد بن عبد الكريم، 1998م، *المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر*، تحقيق: الشيخ كامل محمد محمد عويضة، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، ج1، ص190

[7] القزويني، *الإيضاح*، ص402، القزويني، جلال الدّين محمد بن عبد الرحمن، 1997م، *التلخيص في علوم البلاغة*، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ص106

[8] السّكاكي، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي، 2000م، *مفتاح العلوم*، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ص542.

أشار بكري شيخ أمين إلى أن الحروف التي يكثر ورودها في فواصل القرينة، ولا سيما في خاتمتها، لوجدنا حرف النون، والميم، والألف، والواو، والياء[1]. ومن المعروف أن الحديث عن السجع أو الفواصل القرآنية يحتاج إلى جهد ووقت متسع، ولذا فقد تناول الباحثون بعض الآيات لتحليلها.

وفي سورة الملك، نجد السجع يسود جميع السور، فمثلا قوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾،﴿... وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾[2]. ويأتي الغرض من السجع هنا لبيان عظمة عذاب الله للكافرين وشدته يوم القيامة، وهذا مشهدٌ من مشاهد هذا اليوم الهائل.

ويلاحظ الباحثون أن فواصل الآيات السابقة بالممدود، ويبدو للباحثين أن هذا الممدود دلالة خاصة، فالمدّ في كلمة (نذير) في قوله تعالى مثلا: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ للدّلالة على عظمة شأن العذاب وحجة الله على الكافرين الجاحدين على أنه قد جاء لهم النذير في الدنيا، فلِماذا لا يبالون ولا يهتمون به؟ نرى أن للسجع أثراً كبيراً في حسن الكلام، وقيمة كبرى في انعطاف النفس نحوه وإصغاء الأذن إليه، ويسهم لفعالة الغرض من الآيات القرآنية، فلذلك تسود هذه السورة بالسجع المنتهي بحرف الراء؛ لأن هذا الحرف يعد من صاحبه أعلى وضوح سمعي بين الصوامت. ولعل هذا يشير إلى أهمية رعاية التناسب في الفواصل شريطة ألاّ يكون ذلك على حساب المعنى الأصلي، وقد بلغ القرآن من تلك القمة. ومن الملحوظ أن الكلام الموزون ذو النغم الموسيقي يثير فينا انتباها عجيبا، ويكثر السامع تلذّذه بما يزيد منه تشوقاً إلى ما يَرد على سمعه.

وهكذا يمكننا الخلوص إلى أن من سر الإعجاز هنا، الإعجاز اللغوي والأسلوبي، نجد ذلك في نظامه الصوتي البديع بجرس حروفه حين يسمع حركاتها، وسكناتها، ومدّاتها، وفواصلها، فلا تمل الأذن السماع بل ما زالت تطلب منه المزيد.

المطلب الثالث: الطباق

الطباق: يقال له أيضا التضاد، والتطبيق، والتكافؤ، والمطابقة، والمقاسَمة[3]. عرّف أبو هلال العسكري (المطابقة) فقال: "قد أجمع الناس أنَّ المطابقة في الكلام هو الجمع بين الشيء وضدّه في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت من بيوت القصيدة، مثل الجمع بين البياض والسواد"[4].

---

[1] بكري شيخ أمين، 1993م، *التعبير الفني في القرآن الكريم*، القاهرة: دار العلم للملايين، ط7، ص209.

[2] القرآن. الملك67: 8-9.

[3] ابن رشيق القيرواني، أبو علي الحسن، 1941م، **العمدة**، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل بيروت، ج2، ص5؛ ابن أبي الإصبع المصري، *تحرير التحبير*، ص111؛ ابن أبي الإصبع المصري، *بديع القرآن*، ص31؛ ابن الأثير الحلبي، *جوهر الكنز*، ص84؛ العلوي، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم 1967م، **الطراز المتضمن**، ج2، ص377.

[4] أبو هلال العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن مهران، د.ت، *كتاب الصناعتين الكتابة والشعر*، بيروت: دار النهضة العربية، ص339.

ومن أمثلة الطباق في سورة الملك، قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾[1]. فالدّلالة البلاغية هنا استخدام الطباق، فهو طباق الإيجاب بين اسمينِ في كلمة (الموت) و(الحياة)؛ لأن الكلمتينِ متضادتانِ في المعنى، ويأتيان بألفاظ حقيقة. وقد كشف عبد القاهر الجرجاني عن دور الطباق، فقال: "أما التطبيق فأمره أبينُ، وكونه معنوياً وأَجلَى وأظهر، فهو مقابلة الشيء بضدّه، والتضادّ بين الألفاظ المركّبة مُحال، وليس لأحكام المقابلة ثَمَّ مَجَال"[2]. وواضح مما سبق، أنّ الضدّ يخطر بالبال عند ذكر ضدّه وهو أكثر بصرا عند النفوس. فنلاحظ هنا دور الطباق جلياً في تنبيه وإنذار الناس وإنذارهم بوجود الحياة الحقيقية الأبدية بعد هذا الموت في الدنيا. وجاء هذا الطباق أو التضاد ليرسخ هذا المعنى، ويبرزه ويجعلنا أكثر انتباها وتأملاً له. إذاً، فالاستعداد للموت أولى مِن التمتع بحياة الدنيا لأن هناك حياة ثانية بعد انتهاء هذه الحياة. وقد أشار الزمخشري إلى معنى الحياة والموت، فقال: "الحياة: ما يصح بوجوده الإحساس. وقيل: ما يوجب كون الشيء حياً، وهو الذي يصح منه أن يعلم ويقدر. والموت عدم ذلك فيه، ومعنى خلق الموت والحياة: إيجاد ذلك المصطلح وإعدامه. والمعنى: خلق موتكم وحياتك أيها المكلفون"[3].

وقد أمعن الباحثون في الآية، فتجد فيها تقديم كلمة (الموت) على (الحياة)، وعندما تصفحت كتاب **دلائل الإعجاز**، وجدت إشارة إلى هذا الأمر؛ حيث قال عبد القاهر الجرجاني: التقديم والتأخير "باب كثير الفوائد جم المحاسن، واسع التصرف بعيد الغاية، لا يزال يفتر لك عن بديعة، ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعراً يروقك مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك، أن قدم فيه شيء، وحول اللفظ عن مكان إلى مكان"[4]. وقد بدأ عبد القاهر بالتقديم وقسمه إلى قسمينِ؛ فقال:" اعلم أن تقديم الشيء على وجهينِ؛ تقديم يقال إنه على نيّة التأخير وذلك في كل شيء أقررته مع التقديم على حكمه الذي كان عليه وفي جنسه الذي كان فيه، كخبر المبتدأ إذا قدمته على المبتدأ، والمفعول إذا قدمته على الفاعل، كقولك: منطلقٌ زيدٌ. وضرب عمراً زيدٌ. معلوم أن "منطلق" و"عمرا" لم يخرجا بالتقديم عمّا كانا عليه من كون هذا خبر المبتدأ ومرفوعاً بذلك، وكون ذلك مفعولا منصوبا من أجله كما يكون إذا أخرجت"[5]. "وتقديم لا على نية التأخير ولكن على أن تنقل الشيء عن حكم وتجعله بابا غير بابه، وإعرابا غير إعرابه، وذلك أن تجيء إلى اسمين يحتمل كل واحد منهما أن يكون مبتدأ ويكون الآخر خبرا له فتقدم تارة هذا على ذلك، وأخرى ذلك على هذا: ومثاله ما تصنعه بزيد والمنطلق حيث تقول مرّة: زيدٌ المنطلقُ. وأخرى: المنطلقُ زيدٌ. فأنت في هذا لم

---

[1] القرآن. الملك67: 2

[2] الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، 1991م، *أسرار البلاغة*، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعة المدني، جدة: دار المدني، ط1، ص20

[3] الزمخشري، محمود بن عمر، 2006م، *الكشاف*، تحقيق: محمد عبد السلام شاحين، بيروت: دار الكتب العلمية، ط4، ج3، ص562.

[4] الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، 2001م، *دلائل الإعجاز في علم المعاني*، تحقيق: سعد كريم الفقي، المنصورة، القاهرة: دار اليقين، ط1، ص101.

[5] المرجع نفسه، ص101-102.

تقدم المنطلق على أن يكون متروكا على حكمه الذي كان عليه مع التأخير، فيكون خبر مبتدأ كما كان، بل على أن تنقله على كونه خبرا إلى كونه مبتدأ. وكذلك لم تؤخر زيداً على أن يكون مبتدأ كما كان بل على أن تخرجه عن كونه مبتدأ إلى كونه خبراً"[1]. وقد ذكر نصر الدين إبراهيم أحمد حسين في كتابه "وجوه الإعجاز في الخطاب الأسلوبي والمعرفي للقرآن الكريم" أسلوب التقديم والتأخير في القرآن الكريم؛ حيث أشار إلينا اهتمام الإمام عبد القاهر الجرجاني بهذا الأسلوب وعاب الجرجاني على النحاة لعدم تعمقهم في معرفة أسرار الكلام ودقائقه من الحذف والتكرار، والإظهار والإضمار... إلخ[2].

واستنادا إلى هذه النظرية؛ فقد اطلع الباحثون على أقوال المفسرينَ على تقديم (الموت) على (الحياة) في الآية، فذهب الزمخشري إلى أن سبب ذلك "لأن أقوى الناس داعياً إلى العمل من وقُدّم الموت على الحياة، لأن أقوى الناس داعياً إلى العمل من موته بين عينيه فقدم لأنه فيما يرجع إلى الغرض المسوق له الآية أهم"[3]، أما الفخر الرازي فذكر أربعة وجوه قدم ذكر الموت على الحياة مع أن الحياة مقدمة على الموت، وهو أن الموت يعني به النطفة، والعلقة، واللمضغة، أمّا الحياة فنفخ الروح، ومن جانب آخر، فقد روي عن ابن عباس إنه قال: يراد بالموت في الدنيا والحياة في الآخرة دار الحيوان. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضًا بمفهومه، أنه يوم القيامة سيأتي الموت في صورة كبش أملح ويذبح. ثم ينادى يا أهل الجنة خلود بلا موت، ويا أهل النار خلود بلا موت أيضا، فيزدادُ أهل الجنة فرحا إلى فرح ويزداد أهل النار حزنا إلى حزن. فيتضح هنا أن أيام الموت وهي أيام الدنيا وهي منقضية، وأما أيام الآخرة فهي أيام الحياة وهي متأخرة، فلذلك قدم الموت على الحياة. والموت هو الغرض فلذلك نرى أن أقوى الناس داعيًا إلى العمل من نصب موته بين عينيه. فلذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿أكثروا من ذكر هادم اللذات﴾[4]. وقد أشار ابن كثير في تقديم (الموت) على (الحياة) أيضا فقال: "واستدل بهذ الآية من قال إن الموت أمر وجودي لأنه مخلوق، ومعنى الآية أنه أوجد الخلائق من العدم ليبلوهم أي يختبرهم أيهم أحسن عملا، كما في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ...﴾[5]، فسمي الحال الأول وهو العدم موتاً وسمي بهذه النشأة حياة، ولهذا قال الله تعالى: ﴿..ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[6]. وذهب البيضاوي أنّه قدم الموت على الحياة لأنه أدعى إلى حسن العمل[7]. وذكر محي الدين بن عربي أن السبب في تقديم الموت على الحياة هو لأن الموت في عالم الملك ذاتي، والحياة عرضية، وأن الموت يظهر

---

[1] الجرجاني، المرجع نفسه.

[2] نصر الدين إبراهيم أحمد حسين، 2005م، **وجوه الإعجاز الأسلوبي والمعرفي للقرآن الكريم**، الجامعة الإسلامية العالمية، كوالالمبور، ط2، ص77.

[3] انظر: الزمخشري، ***الكشاف***، تحقيق: محمد عبد السلام شاحين، ج4، ص563؛ وانظر: الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن ابن علي التميمي البكري الرازي، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، بيروت: دار الكتب العلمية، ط2، ج15 (ج29-30)، ص48.

[4] انظر: الفخر الرازي، *تفسير الفخر الرازي*، المرجع نفسه، ص49.

[5] القرآن. البقرة2: 28

[6] القرآن. البقرة2: 28؛ وانظر: ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير، 1994م، *تفسير القرآن العظيم*، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، الرياض: دار الفيحاء، دمشق ودار السلام، ج4، ص509

[7] البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد، 1999م. *تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ج2، ص509.

به آثار الأعمال، كما أن الحياة يظهر بها أصولها وبهما تتفاضل النفوس إمّا في الدرجات أو تتفاوت في الهلاك والنجات[1]. أما ابن عاشور فقد أشار إلى أن المقصود الأهم من تقديم كلمة الموت على الحياة هو الجزاء بعد الموت على حسب البلوى حين يعيش الإنسان في هذه الدنيا[2].

ويبدو للباحثين أن دور الطباق جلي في إبراز الفرق بين الحياة والممات ليرسخ هذا المعنى في ذهننا ويجعلنا أكثر التفاتا إليه ووقوفا عنده وتأملا له، إذن، فنجد خلف هذا الأسلوب غرضا خاصا ودلالات خفية وهو التنبيه على خطر المقدم. وفي هذه الآية يكون الموت مقدماً على الحياة لإثارة التنبيه ويلفت النظر إلى عظم حالة الموت على الإنسان؛ لأنه يحسب ويجزأ بعد هذا الموت. فحياة بعد الموت أطول وأصعب من الحياة في الدنيا وأن هذه الحياة الثانية هي الحياة الحَقَّة والتي ينبغي على كل مَن له الروح أن يهتم بها، وما تلك الحياة الدنيا إلاّ متاع الغرور، كما يبدو أنّ في هذه الآية بياناً واضحاً على قدرة الله تعالى على المخلوقات، فكلمة (ملك) في أوّل السورة تدل دلالة واضحة على هذه القدرة، فخلق الموت والحياة؛ يدل على كمال صنع الصانع، وكمال سيطرته تعالى على جميع مخلوقاته، أما سرّ الإعجاز، فهو الإعجاز التشريعي؛ حيث أخبر القرآن عن وجود الحياة الثانية بعد الموت، وتختلف الحياة في الدنيا عن الحياة بعد الموت؛ إذ تعطى قدرة الاختيار لدينا في حياتنا الدنيا، إمّا أن نعمل خيرا وإمّا شرا، بينما في الحياة الثانية ليس لنا مثل هذا الاختيار، فحِسابنا هناك حسب ما عملناه في حياة الدنيا، فمصيرنا إما إلى الجنة أو النار حسب ما كسبناه. وعلى ذلك يقول الله تعالى:﴿يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾[3].

الخلاصة:

1. يبدو للباحثين أنّ أصل الحسن في فنّ البديع كله، أن تكون الألفاظ تابعة للمعاني وليس العكس؛ لأنه لا بدّ للألفاظ أن تخدم المعاني؛ ولا فائدة في الألفاظ الجميلة المتكلفة دون المعنى، ولا يفهمها السامعون؛ لأن الغرض الأساسي في الكلام هو أن يلقى ليفهم، إذا الهدف هو الإفهام وليس المعنى من هذا أن الألفاظ لا قيمة لها، ولكن المقصود هو التكامل بين اللفظ والمعنى، وإدراك العلاقة بينهما فيما يؤدي إلى نظم الكلام.

2. كشفت هذه الدراسة أن للقرآن الكريم جماليات، تكمن هذه الجماليات في أسلوبه، والمعاني والدلالات الخفية التي تكمن خلف هذا الأسلوب.

---

[1] انظر: محي الدين عربي، د.ت، *تفسير القرآن الكريم*، تحقيق: مصطفى غالب، بيروت: دار الأندلس، ج2، ص674.

[2] انظر: ابن عاشور، ابن عاشور، الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر، د.ت، *التحرير والتنوير*، تونس: دار السحنون، ج29، ص13.

[3] هود: 105

3. تبينت الدراسة أن الغرض من استخدام القرآن الكريم المحسنات البديعية من السجع والطباق والجناس وغيرها هو إبراز سرّ الإعجاز العلمي والبلاغي للقرآن الكريم بصورة عامة، وفي سورة الملك على وجه الخصوص علماً بأن هذه السورة تخص بمسألة غرس العقيدة.

4. تمت البرهنة العلمية على أن هذه المحسنان المعنوية واللفظية، ليست زيادة أو الفضلة حتى يمكن الاستغناء عنها، بل هي في الحقيقة الوسائل البلاغية التي تحقق الحقائق العلمية وسرّ الإعجاز للقرآن الكريم في الوقت ذاته.

المصادر والمراجع:

ابن أبي الإصبع المصري، *بديع القرآن لابن أبي الإصبع المصري* (575-654هـ)، تحقيق: حفني محمد شرف، د.م: نهضة مصر

ابن أبي الإصبع المصري، عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن محمد ابن أبي الإصبع المصري، 1963م. *تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن*، تحقيق: حفني محمد شرف، القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي.

ابن الأثير الجزريّ، ضياء الدين نصر الدين أبي الكرم محمد بن عبد الكريم، 1998م، *المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر*، تحقيق: الشيخ كامل محمد محمد عويضة، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.

ابن الأثير، نجم الدين أحمد بن إسماعيل، د.ت، *جوهر الكنز تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة*، تحقيق: محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ابن المعتز، أبو العباس عبد الله ابن المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم بن هارون الرشيد، 2001م *كتاب البديع*، تحقيق: عرفان مطرجي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط2.

ابن رشيق القيرواني، أبو علي الحسن، 1941م، *العمدة*، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، دار الجيل بيروت.

ابن عاشور، ابن عاشور، الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر، د.ت، *التحرير والتنوير*، تونس: دار السحنون.

ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير، 1994م، *تفسير القرآن العظيم*، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، الرياض: دار الفيحاء، دمشق ودار السلام.

ابن ناظم، بدر الدين بن مالك محمد بن محمد، (د.ت)، *المصباح في المعاني والبيان والبديع*، تحقيق: حسنى عبد الجليل يوسف، القاهرة: مكتبة الآداب ومطبعها.

أبو هلال العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن مهران، د.ت. *كتاب الصناعتين الكتابة والشعر*، بيروت: دار النهضة العربية.

بكري شيخ أمين، 1993م، *التعبير الفني في القرآن الكريم*، القاهرة: دار العلم للملايين، ط7.

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد، 1999م. *تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.

الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، 1991م، *أسرار البلاغة*، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعة المدني، جدة: دار المدني، ط1.

الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، 2001م، *دلائل الإعجاز في علم المعاني*، تحقيق: سعد كريم الفقي، المنصورة، القاهرة: دار اليقين، ط1.

الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، 2001م، *دلائل الإعجاز في علم المعاني*، تحقيق: سعد كريم الفقي، المنصورة، القاهرة: دار اليقين، ط1.

حسين، عبد القادر، 1983م، *فنّ البديع*، بيروت: دار الشروق، ط1.

الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن ابن علي التميمي البكري الرازي، *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*، بيروت: دار الكتب العلمية، ط2.

الزمخشري، محمود بن عمر، 2006م، *الكشاف*، تحقيق: محمد عبد السلام شاحين، بيروت: دار الكتب العلمية، ط4، ج3.

سامي أحمد الموصلي، 2001م، *الإعجاز العلمي في القرآن: تأصيل فكري وتاريخ ومنهج*، بيروت: دار النفائس، ط1.

السَّكاكي، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي، 2000م. *مفتاح العلوم*، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.

شكري الطوانس، *البديع وفنونه مقاربة نسقية بنيوية*، 2008م، القاهرة: مكتبة الآداب، ط1.

عُراجي، إبراهيم فوّاز، 1988م، *القرآن وعلوم العصر الحديث*، بيروت: دار النهضة العربية، ط3.

العلوي، يحي بن حمزة بن علي بن إبراهيم 1967م، *الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الأعجاز*، القاهرة: مطبعة المقتطف.

القزويني، جلال الدّين محمد بن عبد الرحمن، 1997م، *التلخيص في علوم البلاغة*، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت.

القزويني،جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، د.ت، *الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*، منشورات: محمد علي البيضون، بيروت: دار الكتب العلمية.

محي الدين عربي، د.ت، *تفسير القرآن الكريم*، تحقيق: مصطفى غالب، بيروت: دار الأندلس.

مختار، معهد، 2000م، *"فنّ الجناس في القرآن الكريم"*، **رسالة** ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين، 2005م، *وجوه الإعجاز الأسلوبي والمعرفي للقرآن الكريم*، الجامعة الإسلامية العالمية، كوالالمبور، ط2.

SWÀT 2015

Fakulti Pengajian Quran dan Sunnah
USIM

ISBN 978-967-440-230-3